

نهاد جاد عديلة

ملخص المسرحية

تدور أحداث المسرحية حول عديلة التي تزوجت محامياً توقعت له بعض النجاح، لكن «سي حسن» بدلا من أن يغزو عالم المحاماة والقضاء، وبدلا من أن يحقق الثراء الذي تحققه القضايا الكبرى فبع في ركن صغير من حياة المحاماة، ركن لا يريد فيه أن يتحمل مسؤولية الخطأ الأخلاقي في القضايا الكبرى، حيث يمكن من أجل المال أن يبرئ ساحة مذنب أو أن يدين بريئاً، وبدلا من ذلك النجاح المادي التفت إلى كتابة المقالات في الصحف نظير خمسة جنيهات لكل مقال. فأصبح دخله الشهري حوالي سبعين جنيهاً ولديه ابن فاشل في المدرسة وابنته ليست جميلة، وزوجة تتدب حظها.

فبينما يحاول زوجها إيصال أفكاره إلى الناس دون أن يصل إلى شيء. وبينما هي منهمكة في اجترار إحباطاتها من ناحية وتصعيد شطحاتها الخيالية من ناحية أخرى، يرن جرس التليفون ليحمل إليها نبأ تعيين أو اختيار زوجها وزيراً. ويجمع خيالها ويثب بسرعة مذهلة، فها هو ابنها الفاشل يجيء إليه أفضل المدرسين، وها هي ابنتها يتنافس عليها الخطاب من علية القوم، وها هو بيتها المتواضع يصبح قبلة للوزراء وأولي الأمر والنهي في حفلات لا تتقطع. ويقتررب موعد أداء زوجها لليمين فتضطر لإيقاظه تكتشف مفاجأة كبرى تهدم كل أحلامها وخيالاتها...!